

السمات الشخصية القيادية لمدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر إدارات المدارس المتوسطة في  
مديريات بغداد الرصافة

أ.د. صالح راضي أميش

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد  
sali.ra@gmail.com  
(00964) 07705077866

اياذ طارق عزيز

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد  
iyad.alrubae@gmail.com  
(00964) 07716898772

مستخلص البحث باللغة العربية

هدف البحث الى اعداد مقياس السمات الشخصية القيادية لمدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر إدارات المدارس المتوسطة في مديريات بغداد الرصافة، والتعرف على مستوى السمات الشخصية القيادية لمدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر إدارات المدارس المتوسطة في مديريات الرصافة لمحافظة بغداد،، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته مع طبيعة المشكلة، وتم تحديد مجتمع البحث من المدارس المتوسطة في مديريات محافظة بغداد الرصافة والبالغ عددها (327) مدرسة، اما عينة البحث وتتكون من مدرء ومعاوني المدارس المتوسطة في مديريات بغداد الرصافة والبالغ عددهم (420) فرداً موزعين على (130) مدرسة متوسطة، أي بنسبة (40%) من المجتمع الأصل. واقترح الباحث (25) فقرة للمقياس وعرضها على (10) خبراء والذين وافقوا على (20) فقرة، بعد ذلك تم تطبيق المقياس على عينة البناء البالغ عددها (180) فرداً لاستخراج الأسس العلمية، بعدها تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغ عددها (100) فرداً لاستخراج نتائج الدراسة ومناقشتها، وظهر إن هناك توجه من قبل المدربين واللاعبين لأندية بغداد المشاركة في الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم نحو الخصخصة الرياضية.  
**الكلمات المفتاحية:** سمات، قيادة، مدرس، رياضة، الرصافة.

ABSTRACT

**Leadership Personality Traits of Physical Educators from Secondary School Administration Point of View In Baghdad / Al Resafa Directorates**

**Iyad Tariq Aziz**

College of Physical Education and Sports  
Sciences - University of Baghdad

**Prof. Dr. Saleh Radi Amish**

College of Physical Education and Sports  
Sciences - University of Baghdad

The aim of the research is designing a leadership personality traits scale for physical educators from secondary school administration point of view in Baghdad / Al Resafa Directorates as well as identifying the level of leadership trait level for physical educators from secondary school administration point of view in Baghdad / Al Resafa Directorates. The researchers used the descriptive method on (327) secondary schools in Baghdad/ Al Rasafa directorates; the subjects were (420) principles and assistant principals of secondary schools. The researchers proposed (25) item for measurement and after being revised by experts 20 items were approved and applied on (180) construction subject followed by (100) research subjects. The results of the research show an attitude towards sport privatization in primer soccer league.

**Keywords:** traits, leaders, physical educators, Al Rasafa.

## المقدمة:

اهتمت العديد من المراجع العلمية في مجال الإدارة بموضوع القيادة، إذ أصبحت القيادة بمثابة الحجر الأساس في الإدارة، والتي بعدها اتسع الاهتمام بموضوع القيادة الإدارية في مراجع علم النفس الرياضي؛ نظراً لارتباطه بكل مفاصل الحياة. ويتميز المجال الرياضي انه مجال التفاعل والممارسة الذي يدور حوله تعديل سلوك الكائن البشري في الاتجاه المرغوب، وخلق المواطن الصالح بوساطة تهيئة المناخ الملائم وتكوين الاتجاهات الإيجابية للأفراد نحو المجتمع الذي يعيشون فيه.

والسمات الشخصية هي احد المواضيع التي اهتم بها العلماء؛ لأنها تتناول الفرد في كل جوانبه النفسية ومفرداته البدنية والعقلية وما يتعلق به من أنشطة متنوعة تؤثر عليه من تفاعله مع محيطه، وركز الباحثون على السمة؛ إذ اعتبروها أساسية في بناء اي شخصية؛ وذلك لكونها علامة مميزة للشخصية تتميز بالعمومية والثبات النسبي، لذا يمكن الاحتكام اليها في تقويم الشخصية والتمييز بين الافراد وتصف الانسان بناء على ما يصدر عنه من سلوك في المواقف المختلفة. ونحن نحتاج إلى مدرسين يتمتعون بسمة الشخصية القيادية المؤثرة، والشخصية القيادية للمربي تمثل السلاح المضمون لإحداث التأثير في السلوك والاتجاهات التربوية والتعليمية للتلاميذ وانعكاساتها التأهيلية لهم؛ وذلك لكونهم مشروع مستقبلي في اعدادهم كقادة في المجتمع.

وإن السمات الشخصية القيادية المطلوب توافرها في المدرس تعتمد على متطلبات المواقف الذي يمارس فيه قيادته، على سبيل المثال ان مدرس التربية الرياضية يحتاج سمات غير السمات التي يحتاجها مدير المصنع، وسمات القائد العسكري غير سمات القائد التربوي، وهكذا، إذ ان هذا لا ينفى وجود بعض السمات الأساسية المشتركة بين متطلبات المواقف والمنظمات المختلفة.

ونظراً لأهمية القيادة وسماتها وللدور الذي تؤديه في المدارس، جاءت هذه الدراسة للتعرف على توافر السمات الشخصية القيادية لمدرسي التربية الرياضية في المدارس المتوسطة من خلال استطلاع آراء إدارات المدارس المتوسطة في مديريات بغداد الرصافة.

وإن التعرف على السمات الشخصية القيادية ودراستها وتحليلها يكتسب أهمية متميزة في تصنيف المدرسين ضمن سمات معينة، وبالتالي وضع الأسس التي بموجبها يتم اختيار المدرسين لممارسة الدور الإداري في المؤسسات التربوية، وعليه فأن مشكلة البحث تحدد من خلال دراسة السمات الشخصية القيادية لمدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر إدارات المدارس المتوسطة في مديريات بغداد الرصافة.

ويذكر (جلاب، 2011) في دراسة استخدم فيها المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة من (155) فرداً توصل فيها الى الاهتمام بالبرامج التي من شأنها ان تطور السمات الشخصية للقادة الكشفيين من حملة الشارة الخشبية.

اما في دراسة (موسى وعبد الواحد، 2013) والتي استخدم فيها المنهج الوصفي على عينة من (200) فرداً فتوصل فيها إلى ان الفرد الذي لديه مستوى جيد من سمات الشخصية لا بد له أن يمتلك قدرة جيدة على حل المشاكل وهذا ما أثبتته النتائج، وان التلميذ الذي لديهم سمات شخصية جيدة يكون أفضل من التلميذ الذي لديهم سمات شخصية ضعيفة في حل المشكلات.

وفي دراسة (عبد السادة، 2014) والتي استخدم فيها المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، على عينة من (110) فرداً، فتوصل فيها إلى ظهور علاقة ارتباط بين الشخصية القيادية والكفاءة المهنية، وان للشخصية القيادية أهمية في مستوى الكفاءة المهنية لدى مدرسي الجامعة، وان الشخصية القيادية للأستاذة الجامعيين لها تأثير كبير على العملية التدريسية والتربوية.

ومن هنا يظهر الهدف من البحث وهو اعداد مقياس السمات الشخصية القيادية لمدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر إدارات المدارس المتوسطة في مديريات بغداد الرصافة، والتعرف على مستوى السمات الشخصية القيادية لمدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر إدارات المدارس المتوسطة في مديريات الرصافة لمحافظة بغداد.

### الطريقة والأدوات:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته مع طبيعة المشكلة. وتم تحديد مجتمع البحث من المدارس المتوسطة في مديريات محافظة بغداد الرصافة والبالغ عددها (327) مدرسة، اما عينة البحث وتتكون من مدرء ومعاوني المدارس المتوسطة في مديريات بغداد الرصافة والبالغ عددهم (420) فرداً موزعين على (130) مدرسة متوسطة، أي بنسبة (40%) من المجتمع الأصل وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية، كما موضح في جدول (1).

جدول (1) يوضح توزيع مجتمع وعينة البحث ونسبهم المئوية.

المستبعدين	عينة التطبيق	عينة البناء	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة البحث	مجتمع البحث		المديريات
					عدد الإدارات	عدد المدارس	
17	50	55	7	125	312	103	الرصافة الأولى
21	73	80	8	183	457	141	الرصافة الثانية
14	43	47	5	112	281	83	الرصافة الثالثة
52	166	182	20	420	1050	327	المجموع
%12.3	%39.5	%43.3	%4.7	%40	%100		النسبة المئوية

ولغرض تحقيق هدف البحث فأن ذلك يتطلب استبانة للقياس، لذا عمل الباحثان إلى إعداد استبانة للتعرف مستوى السمات الشخصية القيادية، وتم الاستناد الى مجموعة من الإجراءات لبناء الاستبانة وهي: صدق المقياس: قام الباحثان باستخدام عدة انواع من الصدق للتحقق من صدق المقياس، الأول هو الصدق الظاهري الذي يعتمد على عرض عبارات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين لتقدير مدى صلاحيتها في قياس الظاهرة المراد قياسها، وقد تحقق الصدق الظاهري في مقياس هذه الدراسة من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين للحكم عليها. إذ تم وضع عدد من الفقرات بلغ عددها (25) فقرة (ملحق 1)، وبعد عرض الفقرات على السادة الخبراء (ملحق 2)، تم حذف (5) فقرات؛ وذلك لأنها لم تحصل على موافقة (75%) فما فوق، ليصبح المقياس يتكون من (20) فقرة (ملحق 3)، واعتمد الباحثان طريقة (Likert) في بناء الاستبانة، واستناداً إلى ذلك تم استخدام ميزان خماسي للتعبير عن مدى الاتفاق مع كل عبارة، اما النوع الثاني فهو الصدق المنطقي، وقد قام الباحثين بتحقيق هذا النوع من الصدق لمقياس هذه الدراسة من خلال تعريف مفهوم السمات الشخصية القيادية وتحديد فقراتها. بعد الإجراءات التي تم ذكرها، قام الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من (20) فرداً، للمدة (2019/9/2) ولغاية (2019/9/10). بعدها تم تطبيق صورة المقياس الأولية على عينة البناء البالغ عددها (182) فرداً، للمدة (2019/9/11) ولغاية (2019/10/5) لاستخراج الأسس العلمية، واستخدم الباحثان صدق البناء للتأكد من ان المقياس يتسم بالصدق؛ وذلك باستخدام نوعين من صدق البناء هما القدرة التمييزية ومعامل الاتساق الداخلي، وتبين ان جميع عبارات المقياس معنوية عند مستوى دلالة (0.05)، وكما مبين في الجدولين (2 و 3).

جدول (2) يُبين القدرة التمييزية لعبارات المقياس بين المجموعتين العُلّيا والدُنّيا

الدلالة الإحصائية	المعنوية الحقيقية	قيمة (T) المحسوبة	المجموعة العُلّيا		المجموعة الدُنّيا		العبرة
			ع	س	ع	س	
معنوي	0.000	35.4	.00000	5.0000	.65	1.693	1
معنوي	0.000	27.6	.00000	5.0000	.799	1.836	2
معنوي	0.000	20.1	.00000	5.0000	0.841	2.571	3
معنوي	0.000	25.0	.00000	5.0000	0.730	2.387	4
معنوي	0.000	27.0	.00000	5.0000	0.649	2.489	5
معنوي	0.000	23.2	.00000	5.0000	0.871	2.102	6
معنوي	0.000	26.1	.00000	5.0000	0.763	2.142	7
معنوي	0.000	28.6	.00000	5.0408	0.705	2.040	8
معنوي	0.000	23.3	.00000	5.0000	0.765	2.449	9
معنوي	0.000	32.5	.00000	5.0000	0.543	2.469	10
معنوي	0.000	26.0	.00000	5.0000	0.635	2.632	11
معنوي	0.000	26.2	.00000	5.0000	0.642	2.591	12
معنوي	0.000	27.0	.00000	5.0000	0.649	2.489	13
معنوي	0.000	22.7	.00000	5.0000	0.808	2.367	14
معنوي	0.000	33.7	.00000	5.0000	0.536	2.408	15
معنوي	0.000	26.5	.00000	5.0000	0.763	2.000	16
معنوي	0.000	27.1	.00000	5.0000	0.688	2.326	17
معنوي	0.000	30.7.	.00000	5.0000	0.633	2.326	18
معنوي	0.000	24.3	.00000	5.0000	0.784	2.265	19
معنوي	0.000	22.5	.00000	5.0000	0.811	2.387	20

معنوي  $\geq (0.05)$

جدول (3) يُبين معاملات الارتباط بين عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال طريقة الاتساق الداخلي

رقم العبرة	معامل الارتباط	المعنوية الحقيقية	الدلالة	رقم العبرة	معامل الارتباط	المعنوية الحقيقية	الدلالة
1	0.301	0.000	معنوي	11	0.259	0.000	معنوي
2	0.440	0.000	معنوي	12	0.237	0.001	معنوي
3	0.396	0.000	معنوي	13	0.286	0.002	معنوي
4	0.446	0.000	معنوي	14	0.412	0.000	معنوي
5	0.406	0.000	معنوي	15	0.161	0.030	معنوي
6	0.452	0.000	معنوي	16	0.325	0.000	معنوي

معنوي	0.001	0.011	17	معنوي	0.000	0.404	7
معنوي	0.000	0.399	18	معنوي	0.000	0.256	8
معنوي	0.000	0.380	19	معنوي	0.001	0.255	9
معنوي	0.000	0.303	20	معنوي	0.000	0.358	10

معنوي  $\geq (0.05)$

ثبات المقياس: قام الباحثان باستخدام نوعين من الثبات للتحقق من ثبات المقياس، الأول معامل الفاكرونباخ وتبين عند تطبيق هذا المعامل، أن معامل الثبات هو (0.699)، وتعد قيمة عالية للثبات عند مستوى دلالة (0.05).  
بعد الإجراءات التي تم ذكرها قام الباحثان مع فريق العمل المساعد بتطبيق المقياس (ملحق 3) على عينة البحث والبالغ عددها (166) فرد وذلك للمدة من (2019/10/10) ولغاية (2019/10/30).

## النتائج:

جدول (4) يُبين عرض البيانات الإحصائية لمواصفات عينة البحث

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	أدنى درجة	أعلى درجة
السمات الشخصية القيادية	75.192	8.733	-0.467	42	92

الوسط الفرضي = (مجموع البدائل ÷ أعلى درجة للبدائل) X عدد عبارات المقياس

$$60 = 20 \times (5 \div (5+4+3+2+1)) = \text{الوسط الفرضي}$$

جدول (5) يُبين الوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والمعنوية الحقيقية ونوع الفرق لمقياس البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة الدلالة	نوع الفرق
السمات الشخصية القيادية	75.192	8.733	11.413	0.000	معنوي
		الوسط الفرضي			
		60			

معنوي  $\geq 0.05$  عند درجة حرية (165).

## المناقشة:

يتبين من خلال الجدول (4) ان الوسط الحسابي لمواصفات عينة البحث كان (75.195) وانحراف معياري (8.733) ومعامل التواء كان (-0.467) وهو بين (±1) مما يظهر ان مواصفات هي مناسبة للقيام بالبحث.  
وبوساطة عرض وتحليل ومناقشة النتائج توصل الباحثان إلى ان هنالك سمات شخصية قيادية لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بغداد/ الرصافة. وان الشخصية القيادية لمدرسي التربية الرياضية مؤثرة بصورة كبيرة على العملية التدريسية والتربوية.

ويتبين من خلال الجدول (5) ان الشخصية القيادية للمدرسين تعد الوسيلة المضمونة لإحداث التغيير والتأثير في سلوكيات واتجاهات التلاميذ وانعكاساتها التأهيلية لهم، كونهم مشروع مستقبلي في إعدادهم كقادة، وبوساطة بحثنا هذا استنتجنا أن المدرسين كلما كانوا يتحلون بسمه الشخصية القيادية كلما استطاعوا ان يقودوا العملية التدريسية والتربوية

بنجاح "مما يؤدي إلى إيصال أكبر قدر ممكن من العلم والمعرفة الأكاديمية والاجتماعية لدى التلاميذ الذين هم النواة والركيزة الأساس لبناء المجتمع وتقدمه وازدهاره" (عبد السادة، 2014، صفحة 222).

والسمات تعرف بأنها "أية صفة ذات دوام نسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض، أي ان هناك فروق فردية فيها، وقد تكون وراثية وقد تكون مكتسبة"، أما في المجال الرياضي فتعرف بأنها "ثابتة نسبياً تحدد سلوك الفرد في مواقف اللعب المختلفة وتميزه عن غيره من زملائه وخصومه بشكل ظاهر في فعله أو بشكل غير ظاهر مثل طريقة تفكيره وإحساسه وشعوره تجاه الأشياء او المحيطين به" (جاسم، 1997، صفحة 88).

ويوصي الباحثان بضرورة الاهتمام بتنظيم دورات للتطوير القيادي في الأوساط التربوية، تمي السمات الشخصية القيادية لدى مدرسي التربية الرياضية. ومن الأهمية مراعاة أن يتحلى مدرسي التربية الرياضية بالسمات الشخصية القيادية.

### **المصادر**

- سليم حسن جلاب (2011). بناء مقياس لبعض السمات الشخصية القيادية لحملة الشارة الخشبية الكشفية في العراق. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الرياضية. المجلد 1.
- عامر سعيد جاسم، (1997) السمات الشخصية وعلاقتها بمستوى الانجاز للاعبين المبارزة، (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
- غسان محمد عبد السادة (2014). الشخصية القيادية للأستاذ الجامعي وعلاقتها بمستوى كفاءته المهنية من وجهة نظر طلبتها. جامعة الكوفة. كلية التربية الرياضية. مجلة علوم التربية الرياضية. المجلد 7. العدد 2.
- واثق عمر موسى وبلال صباح عبد الواحد، (2013). بعض سمات الشخصية وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة. جامعة بابل. مجلة كلية التربية الأساسية. العدد 13.

ملحق (1)

استبانة آراء الخبراء والمختصين حول صلاحية فقرات المقياس

الأستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة: بعد التوكل على الله يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم (السمات الشخصية القيادية لمدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر إدارات المدارس المتوسطة في مديريات بغداد الرصافة) كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة وعلم فأن الباحث يأمل منكم المساعدة في بناء المقياس من خلال إبداء الرأي في صلاحية فقرات المقياس.

مع جزيل الشكر والتقدير...

التوقيع:

مكان العمل:

الاختصاص:

الاسم واللقب العلمي:

المقياس بصورته الاولية

ت	العبارات	تصلح	لا تصلح	الملاحظات
1	المهابة			
2	لا يتأثر بالنقد الموجة الية			
3	تفويض المسؤولية			
4	يستطيع تحمل المسؤولية			
5	قادر على فهم الآخرين			
6	قدوة حسنة			
7	لدية القدرة على الاقتناع			
8	قوة التحمل			
9	الأمانة			
10	النزاهة			
11	الالتزام			
12	العدالة والمساواة			
13	المهنية			
14	الحكمة			
15	الانضباط			
16	لبق بالكلام			
17	يتقبل الآراء			
18	قيادي			
19	سرعة البديهة			
20	الحيوية والنشاط			
21	الابتكار			
22	يظهر الثقة للطلبة			
23	جدي في العمل			
24	الحزم			
25	ضبط النفس			

ملحق (2) يُبين أسماء الخبراء والمختصين لتحديد صلاحية فقرات المقياس

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د عبد الله هزاع الشافعي	الإدارة والتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
2	أ.د علي يوسف حسين	علم النفس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
3	أ.د رياض خليل خماس	الاختبارات والقياس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
4	أ.د زهرة شهاب أحمد	اختبارات وتقويم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
5	أ.د عباس علي عذاب	اختبار وقياس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
6	أ.م.د وفاء صباح محمد	علم النفس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
7	أ.د فارس سامي يوسف شيعا	الاختبارات والقياس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
8	أ.د.م صلاح وهاب شاكر	الإدارة والتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
9	أ.م.د طارق علي يوسف	اختبارات وقياس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
10	أ.م.د نداء ياسر	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد

ملحق (3) المقياس المعدل بصورته النهائية

	الفقرات	تتوافر في المدرس بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	كبيرة جداً	قليلة	كبيرة جداً
1	المهابة					
2	لا يتأثر بالنقد الموجة الية					
3	تفويض المسؤولية					
4	يستطيع تحمل المسؤولية					
5	جدي في العمل					
6	قدوة حسنة					
7	لدية القدرة على الاقتناع					
8	الحزم					
9	الأمانة					
10	النزاهة					
11	الالتزام					
12	العدالة والمساواة					
13	المهنية					
14	الحكمة					
15	الانضباط					
16	الابتكار					
17	يظهر الثقة للطلبة					
18	قيادي					
19	سرعة البديهة					
20	الحيوية والنشاط					